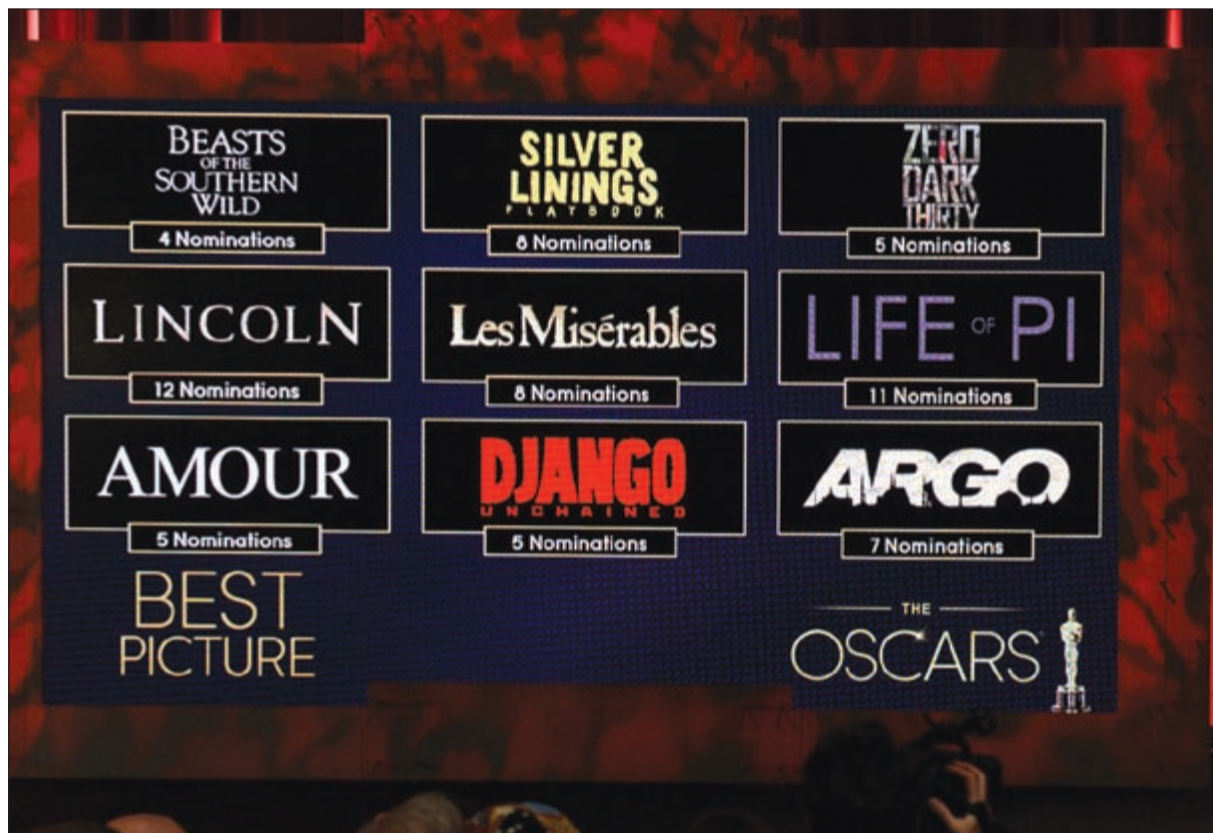




دانيال داي لوييس في «لينكولن»

الأوسكار الـ 85: العام



الأفلام المرشحة لانتزاع جائزة أفضل فيلم

ومواضيعها من العبودية والارهاب والحرب والسياسة والخطف وحقوق الإنسان لتصدمهم بالواقعية ودهاليز السياسة. إذن هو أيضا عام غرائب الترشيحات وذلك بسبب حدوث انفصال نادر بين جائزة أفضل فيلم وأفضل

بطابع «الواقعية» أو كما اعتبره البعض تحليلا وعرضا للسؤال البارز «من أين أتينا وإلى أين نحن ذاهبون». فبعدما سحر فيلم «الفنان» العام الماضي أعضاء الأكاديمية ورماهم في بحور الماضي عادت أفلام العام

فترة الانتخابات الرئاسية وسط اتهامات متبادلة بين الديمقراطيين والجمهوريين وكذلك بالنسبة لصورة الاستخبارات الأميركية وكيفية وصولها لمتغابها بطرق أقل مما يقال فيها بأنها غير إنسانية. فأوسكار العام مصبوغ



إحدى لقطات فيلم «30 دقيقة بعد منتصف الليل»



تحرير دجانغو

البؤساء

لينكولن

أرغو

كوانتين تارانتينو أحد أبرز أسماء السينما العالمية يعود بعد غياب 3 سنوات ليقدّم لنا نصا مجنونا بأداءات عبقرية وقصة مشوقة تضخ فيها الدماء من كل جانب وتسيل بعنف بدیع لا يستطيع تقديمه بحرفية إلا تارانتينو براعة الويسترن العالمية «تحرير دجانغو».

في أحد أطول أفلامه يواصل تارانتينو أسلوبه الإخراجي البديع عن قصة عبد أسود يعمل كصائد للجوائز وهي عبارة عن مهنة قتل المجرمين الهاربين للفوز بمبالغ مالية مجزية من الشرطة الأميركية. ورغم الإشادات العالمية بالمستوى المتقدم إلا أن الفيلم أثار جدلا بسبب التصوير المروع للعنف بالإضافة إلى ما يتردد عن انه تناول أسطورة العبودية بقلة احترام.

وكان لافتا غياب اسم المخرج عن قائمة المرشحين «أفضل مخرج» في خطوة أثارت الاستغراب إلا أن البعض أرجعها لكمية العنف المفرطة التي قدمها خاصة أنها أتت بعد حادثة ضحايا المدرسة الأميركية وهو الأمر الذي يرجح عدم فوزه بأفضل فيلم رغم أحقيته خوفا من تكريس ثقافة العنف سينمائيا.

الترشيحات: 5.

الإيرادات: 154 مليون دولار.

«فيلم لا يمكن أبدا أن يغادر» هذا هو الحال لدى مشاهدة رائعة المخرج البريطاني توم هوبر الذي قدم ملحمة موسيقية خالدة عن رواية فكتور هوغو «البؤساء» التي اشيعت تمثيلا بأكثر من 60 لغة عالمية. إلا أن بصمة هوبر الخاصة خلقت التفرد والتميز بجعلك تستمر حوالي 3 ساعات من الشجن والألم الإنساني الفجع بمرارة الفجر ووجهه وندبات النفس البشرية كالشهد الرائع للممثل راسل كرو لحظة انتحاره ولشهد وداع كوزيت لـ «جان فالجان».

«الحب» ركن أساسي في تلك القصة الخالدة وكذلك التمثيل الذي أجاد فيه بصفته خاصة «آن هاتاواي» و«هو جاكمان» الذي يؤدي دور رجل يقضي 19 عاما حكما بالأشغال الشاقة في السجن في القرن التاسع عشر في فرنسا ويقضي بقية حياته محاولا الهروب من رجل شرطة يرغب في الانتقام منه بلعب دوره راسل كرو.

ورغم جمالية العمل وترشيحه لثماني جوائز إلا أنه من المستبعد حصوله على جائزة أفضل فيلم خاصة مع انتقاد مجلات عالمية متخصصة بالفن السابع لعملية البرودة التي صاحبت غناء الممثلين.

الترشيحات: 8.

الإيرادات: 143 مليون دولار.

ملحمة وطنية أميركية عن «قانون تحرير العبيد» كابرز انجازات الرئيس الأميركي الأسطورة إبراهيم لينكولن إلا أنه يتجاوز السيرة الذاتية للرئيس ليرصد تلك الحقبة الفنية من تاريخ الولايات المتحدة بكل تفاصيلها اللمية بدءا من الحرب الأهلية الأميركية وصولا إلى نقد النظام السياسي الفاسد لمجلس الشيوخ والصفقات والعصابات والمصالح المتحكمة في عمله.

وفيلم سبيلبرغ كان سيمر مروراً عاديا لولا الأداء العملاق للممثل دانيال داي لوييس وكذلك لرصده مسيرة اللحظات الأخيرة والأهم لحياة الشخص الأبرز في تاريخ أميركا، خاصة بعد الانتقادات التي طالت تغاضيه عن حقائق فعلية ووقائع بارزة.

فـ «لينكولن» المرشح الأبرز للفوز بجائزة أفضل فيلم بلغت ميزانيته 56 مليون دولار وحقق أكثر من 174 مليون دولار في شباك التذاكر.

الترشيحات: 12.

الإيرادات: 174 مليون دولار.

«أرغو» حاصد الجوائز والمنافس الأساسي لفيلم «لينكولن» بل تفوق عليه وهزمه بفوزه بجوائز أفضل فيلم من مهرجانات عديدة أميركية وعالمية. فيلم ذو قالب سياسي بطرح إنساني «ظاهري» وهو مقتبس من القصة الحقيقية لخطوة وضعها الاستخبارات الأميركية لإخراج 6 دبلوماسيين أميركيين من إيران، ويحكى الفيلم قصة أحد رجال الاستخبارات الذي تظاهر بأنه يقوم بإخراج فيلم كندي حول إيران من أجل توفير طريقة لهروب الدبلوماسيين من البلاد.

هو أيضا «فيلم العمر» للمخرج والممثل بن أفليك الذي حرّمته الأكاديمية بطريقة مستهتجة من الترشيح لفئة أفضل مخرج استعرض فيه قضية جرح الكبرياء الأميركي، إلا أنه حمل بعضا من الدعاية المجانية لأميركا ربما لمحاكاة ومراضاة الأكاديمية التي يصعب عليها أن تشيح بوجهها عن هذا الفيلم الذي اكتسح الجوائز الأميركية رغم بعض الهنات والمبالغ على الطريقة الهوليوودية من مطاردات بوليسية ويطولية مبالغ فيها أحيانا خدمة لأهداف سياسية أتية.

الترشيحات: 7.

الإيرادات: 126 مليون دولار.

أفضل مخرج



الصحافة الفنية العالمية اعتبرت ترشيحات هذه الفئة الأغرّب في تاريخ الأوسكار لخلوها من أبرز مخرجي العام وعلى رأسهم بن أفليك الذي حصد جائزة أفضل مخرج من معظم الفعاليات السينمائية، وبخاصة الأميركية، كذلك الأمر مع كوانتين تارانتينو وكلايين بيغلو وذلك في انفصال نادر بين فئة أفضل فيلم التي ترشح عنها أفلام (30 دقيقة بعد منتصف الليل - أرغو - تحرير دجانغو - البؤساء) وغابت أسماءهم في فئة أفضل مخرج.

جميع التوقعات صبت مباشرة لصالح سبيلبرغ عن «لينكولن» ليس لأنه الأفضل بحسب الانتقادات لهذه الفئة، بل لغياب المنافسين الأقوياء وإن كانت الطريق لهذه الجائزة ستعكرها منافسة نوعا ما مع المخرج التايواني آنغ لي الذي طوع التكنولوجيا بطريقة مذهلة في «حياة باي» لتتساوى حظوظ المخرجين الآخرين ضمن هذه الفئة.

المخرج الذي سيفوز: ستيفن سبيلبرغ
المخرج الذي سينافس بقوة: آنغ لي
من يجب أن يفوز: ستيفن سبيلبرغ



لحظة إعلان الترشيحات

أفضل ممثل



يبدو الفوز شبه محسوم للممثل دانيال داي لوييس عن دوره المتميز لشخصية «لينكولن» والتي نال عنها من الإطراء ما أدى إلى غياب الإثارة عن هذه الفئة، لوجود شبه إجماع على فوزه المرشح حتى أن بعض الصحف الفنية الأميركية اعتبرت أنه من الصعب تخيل أحد أعضاء الأكاديمية يصوت لغير داي لوييس في دلالة على تمكن الممثل العالمي من التجسيد البديع لشخصية لينكولن.

والمنافس الأبرز للوييس عن هذه الفئة هو الممثل جواكين فينيكس في فيلم المعلم بتأديته دورا تفوق فيه على نفسه ونجح بالاستحواذ على شخصية فريدي ليقيم فيها أحد أفضل أدائه في مسيرته السينمائية والتي سينكرها العديد من عشاقه، وكذلك الأمر مع هيو جاكمان في «البؤساء» وبرادلي كوبر عن «كتاب مسطر بالفضة» والممثل دينزل واشنطن الحظوظ الأقل عن فيلم «رحلة جوية».

الممثل الذي سيفوز: دانيال داي لوييس
الممثل الذي سينافس بقوة: جواكين فينيكس
الممثل الذي يجب أن يفوز: دانيال داي لوييس

أفضل ممثلة



من ثم جيسكا شاستين عن أداء بديع لشخصية مايا باتقان متميز يفوق الوصف في فيلم «30 دقيقة بعد منتصف الليل» مع عدم إغفال دور الممثلة ناغومي واتس عن «المستحيل» والتي أدت دور أم تعاني وأسرته أثناء تسونامي تايلند.

- الممثلة التي ستفوز: جينيفر لورانس
- الممثلة التي ستنافس بقوة: جيسكا شاستين
- الممثلة التي يجب أن تفوز: إيمانويل ريفا

على عكس فئة أفضل ممثل يكتنف الغموض هذه الفئة التي تشهد سابقة في حال فوز الممثلة إيمانويل ريفا عن «حب» لتكون أكبر ممثلة في التاريخ تفوز بها وكذلك الأمر مع كوينزاني واليس «وحوش البرية الجنوبية» التي ستكون أصغر ممثلة تفوز بها. تنصّب أبرز الترشيحات على فوز الممثلة جينيفر لورانس عن فيلم «كتاب مسطر بالفضة» تليها الممثلة الفرنسية إيمانويل ريفا

أفضل ممثل مساعد



دورا كبيرا يحسب له في تاريخه السينمائي، وكذلك الحال مع روبرت دينيرو الذي عاد بفيلم «كتاب مسطر بالفضة» الى الأداءات المميزة، كما يتنافس الممثل الألماني كريستوف والتز عن «تحرير دجانغو» ويبقى أيضا الممثل آلان اركين عن «ارغو» خيارا مطروحا.

- الممثل الذي سيفوز: تومي لى جونز
- الممثل الذي سينافس بقوة: روبرت دينيرو
- الممثل الذي يجب ان يفوز: فيليب سيمور هوفمان

بدرجة كبيرة تنحصر المنافسة في هذه الفئة بين الممثل تومي لى جونز عن «لينكولن» والممثل روبرت دينيرو. فقد قدم جونز أداء يصعب نسيانه أو المرور عليه مرور الكرام لذلك يبقى الخيار الأول للاكاديمية مع التأكيد على روعة والتز والذي أعطى الحوار المبدع لتارانتيانو أبعادا مميزة ما يؤهله لمنافسة شرسة مع جونز. فيليب سيمور هوفمان عن «المعلم» أيضا قدم

أفضل ممثلة مساعدة



اتقان يقابلها كذلك دور السيدة الأمريكية الأولى في فيلم لينكولن سالي فيلد والتي لن ينسى أحد دورها المتميز خاصة في مشهد رجائها الرئيس ألا يرسل ابنها الى الخدمة العسكرية.

- الممثلة التي ستفوز: آن هاثاواي
- الممثلة التي ستنافس بقوة: سالي فيلد
- الممثلة التي يجب ان تفوز: إيمي ادامز

بشعرها الحليق وأدائها البديع لأغنية «I Dreamed a dream» لترتبع الممثلة آن هاثاواي عن «البيّساء» على قائمة أكثر المرشحات حظا بانتزاع الجائزة رغم ان مشاركتها لا تتعدى نصف الساعة الأولى من الفيلم الممتد لحوالي 3 ساعات.

المنافسة الأساسية لـ «هاثاواي» هي إيمي ادامز والتي تجسد دور زوجة البروفيسور في فيلم «المعلم» لما حملته شخصيتها في الفيلم من صعوبة واضطرابات أدتها بكل



بن أفليك في «ارغو»

الأكثر غموضاً وتشويقاً

على عوامل عدة من بينها موضوعه المتمحور حول مسألة بالغة الأهمية هي القضاء على العبودية، ويطله الذي يعتبر من أكثر الرؤساء الأميركيين تقديرا، فضلا عن مخرجه الشهير ستيفن سبيلبرغ الذي لم يفز باي جائزة «أوسكار» منذ فيلم «سايفينغ برايفت راين» في العام 1999.

لكن حظوظ فيلم «ارغو» لاتزال كبيرة، بالرغم من ترشحه لسبع جوائز لا غير. وهي قد ازدادت إثر فوزه بجائزتين أساسيتين من جوائز «غولدن غلوبز» وجوائز أخرى من نقابات الممثلين والمنتجين والمخرجين وكتاب السيناريو. وستتضمن الحفل الخامس والثمانون لتسليم جوائز «أوسكار» عروضاً موسيقية لكل من أديل ونورا جونز وباربرا سترابيسند التي لم تغن في حفل من هذا القبيل منذ العام 1977.

وستشارك في تقديمه كوكبة من النجوم، من بينهم ساندرا بولوك ونيكول كيدمان ومارك وولبرغ وتشارليز ثيرون وميريل سترريب وجان دو جاردان وبن أفليك وجيسكا تشاستاين.

إعداد: محمد ناصر



لقطة من «تحرير دجانغو»

وسوف تستمر النقاشات بين الأعضاء الـ 5856 في الأكاديمية الأمريكية لفنون السينما وعلومها التي تنظم منذ العام 1929 حفل توزيع جوائز «أوسكار» حتى مساء اليوم لتعيين الفائزين بهذه الجوائز العريقة. ويعول فيلم «لينكولن»

فيلم «لينكولن» من إخراج ستيفن سبيلبرغ الأوفر حظا وهو المرشح في 12 فئة، بات الآن مهددا جديا من قبل «ارغو» لبن أفليك الذي حصد الكثير من المكافآت، قبل اسبوع من توزيع اعرق الجوائز السينمائية الأمريكية.

مخرج بحرمان مخرجي أبرز 3 أفلام في القائمة «ارغو»، و«30 دقيقة بعد منتصف الليل»، و«تحرير دجانغو» من الترشيح لأفضل مخرج. كذلك هو عام الغموض والتقلبات التي تعشقها هوليوود: فبعدما كان



طفلة فيلم «وحوش البرية الجنوبية»



30 دقيقة بعد منتصف الليل

لم يحدث في السنوات الأخيرة أن أثار فيلم لغطا كالذي أثاره هذا الفيلم الذي يحكي عن عملية المطاردة للزعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن بالتفاصيل... وحظي الفيلم بإشادة ولكنه أثار جدلا لتناوله قضية حساسة تشمل التعذيب. والفيلم يعتمد على أسلوب تحقيقياتي في جمع المعلومات بكثافة ثم صياغة مادة روائية لكن ليست بالضرورة درامية بغية تقديم حكاية تتعامل والجهد الكبير الذي بذلته وكالة الاستخبارات الأمريكية طوال الفترة الممتدة من 2001 إلى 2011 للوصول إلى بن لادن وتصفيته. واستطاع الفيلم إحكام المشاهد في الاستمرار بمتابعته رغم القصة التي تبدو معروفة لتابعي الأخبار السياسية وتبقى ميزته الأساسية أنه استطاع ان يقول الحقيقة بقوة وتجرا على نقد سياسة التحقيق الأمريكية للوصول إلى مبتغاها. الترشيحات: 5 الإيرادات: 88 مليون دولار

كتاب لعب مسطر بالفضة

مفاجأة العام بترشحه لـ 8 جوائز وهو الفيلم المستقل ويقوم ببطلته الرومانسي برادلي كوبر الذي يؤدي دور رجل يحاول إعادة ترتيب حياته بعد انفصاله عن زوجته ومشاكله القانونية. ويجد برادلي حليفا غير متوقع في شخصية جينيفر لورنس. قصة عادية إلا أن طريقة معالجتها من قبل المخرج ديفيد أو راسل منحتها ابعادا مختلفة جمعت بين الطرافة والرومانسية وبراعة الحوارات ومقدرة الممثلين وهما الركزان الأساسيان على دخول الفيلم قائمة الترشيحات. فيلم مسل بامتياز وغفوي لدرجة كبيرة لا يدعي طرح الحلول للقضايا التي عالجها إنما يعرضها وفق المنطق لاشخاص مجانيين غاب عنهم المنطق. عادة ما تحرص الاكاديمية على وجود أفلام بسطر ومسيرة في قائمتها وهو ما فعلته في «كتاب لعب مسطر بالفضة» الذي نال رضى النقاد ولكن سيكون من الصعب أن يتأهل للجائزة الكبرى (أفضل فيلم). الترشيحات: 8 الإيرادات: 98 مليون دولار.

حياة باي

بعد غياب 3 سنوات يعود المخرج التايواني بتحفة فنية جديدة «حياة باي» والتي اعتذر عن التصدي لها عدة مخرجين لصعوبتها ولثرائها الفني إلا أن النتيجة أتت مذهلة. مؤثرات بصرية مذهلة وأجواء خاصة ساحرة تعطي الروح ساحة من الهدوء والترقب لحالة الفتى الهندي الاسمر «باي» ورحلته مع النمر ومع البحث عن حقيقة الله والأديان ومحاوله اكتشافها واستثمارها لتقوية رباطه الديني بالله في أجواء لا تستدعي التعقيد وإنما بساطة الفكرة ووصولها إلى المتلقي الذي استمتع بقصة معبرة مليئة باللحظات الحميمة في مغامرة شيقة كان يظنها الأساسي المخرج والامكانات الهائلة التي وظفها لخدمة الفيلم ويكون التمثيل اللطيف الأضعف فيه. ومن المتوقع لهذا الفيلم الذي نال ثاني أكثر ترشيحات بان سيطر على الجوائز التقنية. الترشيحات: 11 الإيرادات: 108 ملايين.

وحوش البرية الجنوبية

طفلة سوداء شقية مبدعة ومتوهجة تعيش حياة الوحوش والبراري في فيلم بديع المخرج جديد وممثلين شبه مجهولين أتوا كالعاصفة الإيجابية التي أمطرت فنا راعيا بقيادة المخرج «بينه زيلتين» ليكون الفيلم مفاجأة العام الأكثر دوبا. الحضارة، البدائية، الوثنية، البراءة، الوجودية.. كلها مفاصح حملها الفيلم بسلاسة مطلقة خارج الزمان والمكان وسكنت قلب كل مشاهد اكتشف فلسفة الفطرة. فيلم واقعي حتى في اختياراته التي حرص المخرج على نقلها كمشاهد الأعاصير والأمطار ليبرهن من جديد على أن السينما الأخاذة ليست دائما في ضخامة الإنتاج وترفيه بل في صدقه وبوجود فكرة تحمل العمل وتوصله إلى مراكز متقدمة. الترشيحات: 4 الإيرادات: 12 مليون دولار الفيلم الذي سيفوز: لينكولن الفيلم الذي سينافس بقوة: لينكولن الفيلم الذي يجب ان يفوز: 30 دقيقة بعد منتصف الليل

حب

عقب فوزه بالسعفة الذهبية لمهرجان كان استمر فيلم «حب» للمخرج النمساوي مايكل هانكه بالاستحواذ على الاهتمام النقدي الفني، بالإضافة الى حصدته جماهيرية حول العالم. حالة إنسانية خاصة حول زوجين عجوزين يعيشان في احد المنازل الباريسية الفخمة مكنهما الزمن من الارتباط الروحي والجسدي لدرجة تفوق الوصف قدمها المخرج عبر لوحة فنية رائعة تحوي في مضمونها الكثير من التفاصيل الدقيقة التي تجعل العمل مختلفا تماما عن الفكرة التي عولجت مئات المرات عن قصص الحب المستهلكة. ورغم أنه يضمن حظوظا بنسبة ساحقة بفوزه في فئة أفضل فيلم أجنبي إلا ان جائزة أفضل فيلم من المستبعد ان تكون من نصيبه. الترشيحات: 5 الإيرادات: 3 ملايين دولار